

الأغاني

خبر .

(تُعَيِّرُنَا أَنْزًا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ...) .

الشعر لشریح بن السمّوئل بن عادیاء ویقال إن للسمّوئل وکان من یهود یثرب وهو الذی یضرب به المثل فی الوفاء فیقال أوفی فی السمّوئل .

وکان السبب فی ذلك فیما ذکر ابن الكلبي وأبو عبدة وحدثني به محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن السائب الكلبي قال .

وفاء السمّوئل .

كان امرؤ القيس بن حجر أودع السمّوئل بن عادیاء أذراعاً فأتاه الحارث بن ظالم ویقال الحارث بن أبي شمر الغساني ليأخذها منه فتحصن منه السمّوئل فأخذ ابناً له غلاماً وناداه إما أن تسلم الأذراع وإما أن قتلت ابنك فأبى السمّوئل أن يسلم الأذراع إليه فضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فقطعه أثنين فقال السمّوئل .

(وَفَيَّتُ بِأَدْرُعِ الْكَنْدِيِّ إِنْ نَزَّي ... إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيَّتُ) .

(وَأَوْصَى عَادِيَاً يَوْمًا بِالْأَلَّ ... تَهْدِيَّ مَ يَا سَمُوءَلُ مَا بَنَيْتُ) .

(بَنَيْتُ لِي عَادِيَاً حَصْنًا حَصِينًا ... وَمَاءٌ كَلَّامًا شَتَّتُ اسْتَقَيْتُ) .

وفي هذه القصيدة يقول .

صوت .

(أَعَادِلْتِي أَلَا لَا تَعْذُلِينِي ... فَكَمْ مَرْنٌ أَمْرٌ عَادِلَةٌ عَصَيْتُ)